

# شرح نظم عمود النسب | | 68 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى كل مؤلف رحمه الله تعالى. صخر بن حرب من بنيه الوالي يزيد للهادي - [00:00:05](#)

وهو الممزق على الصكوك جل بني العصف باليرموك وفقأت آ آخر مقلتي ابيه تحت لوائه يجالد الوجه. يومئذ والقلب الحقائق فيما قيل فيه وهو غير لائق واستخلف الحليم وارتضاه ابو الفتوح. والذي تلاه هنا انتهى يزيد. اما الملحق جراء انه - [00:00:25](#) بليغ مفلق وهو زياد بن ابيه ويده كف اذاها بعض من يهدده الحاقه اول حكم هجر ولدها في البلاد امر وعتبة فر الى معاوية من واقعة الجمل. ذات الداهية لكونه شقيقه جعله مكان - [00:00:45](#)

عزله ولمعاوية عبدالله ليس بامر ولا بناهي وللغويسق مضاعف كذا ومن ابى اماراة بداية الكلام على وبدأهم بصخر بن حرب بن امية بن عبدالمس بن عبدالمناف سيد قريش وهو ابو سفيان ابن حرب. صخر بن حرب. الكلام عليه. من بنيه الوالي من اولاده - [00:01:01](#)

يزيد ابن ابي السفيان يزيد ابن ابي سفيان كان والدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم على صداقات اخواله بني فراس من كنانة. ولاه النبي صلى الله عليه وسلم على صداقات اخواله بني فراس كسحاب - [00:01:31](#) من بني كنانة ولي الخلاي اي كان والدا ايضا لابي بكر الصديق ذو الخلال اي الخصال الحميدة هذا لقب يكثر بقول لكم من اطلاقه على ابي بكر الصديق نعم؟ للهادي يعني ان يزيد ابناء ابي سفيان - [00:01:51](#) كان والدا للنبي صلى الله عليه وسلم فقد ولاه على صداقات اخواله بني فراس من كنانة وكان ايضا واليا لذي الخلال فقد ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه على تيماء - [00:02:21](#)

وولاه ربع اجناد الشام ربع الاجناد التي وجهها الى الشام. وهو الممزق على الصكوك جيل بني العصف باليرموك. ويزيد ابن ابي سفيان هذا من الابطال المعروفين آ اسلم في آ غزوة الفتح وتألفه النبي صلى الله عليه وسلم بمئة من الابل واربعين درهما وحسن اسلامه - [00:02:36](#)

جاهد في الله حق جهاده وكان من ولادة ابي بكر في الشام. وصفه بانه هو الممزق آ على الصكوك جمع سكة وهي الطريق جيل بني الاصفري. جيل الصنف من الناس وبنو الاصفر آ لقب للروم - [00:03:05](#)

يعني ان يزيد هذا قاتل الروما قتالا شديدا حتى مزقهم على الصكوك اي على الطرق في الشام آ بمعركة اليرموك المعروفة. قد تقدم ذكر آ معركة اليرموك من قبل في ترجمة خالد بن الوليد آ ايضا كذلك - [00:03:23](#)

ذلك في فتوحات ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وهو الممزق يعني ان يزيد هذا مزق على الصكوك اي على الطرق جمع سكة وهي الطريقة بني العسفري اي الروم. بمعركة اليرموك - [00:03:41](#)

وفقدت اخر مقلتي ابيها على تحت لوائه. طبعاً آ يزيد هذا لم يزل من امراء الاجناد في الشام حتى مات رضي الله تعالى عنه شهيدا بالطاعون. في عمواس. فهو من الذين استشهدوا بالطعام. طاعون عمواس وطاعون اصاب المسلمين في مدينة البشام يقال انها عموات سنة ثمانى عشرة - [00:03:58](#)

مات فيه خمسة وعشرون الفا من الناس. آ فيهم عدد كثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. منهم ابو عبيدة ابن الجراح ومعاذ

بن جبل وبزید بن معاوية هذا یزید بن ابي سفيان. نعم. یزید بن ابي سفيان وغيرهم كثير. نعم - [00:04:23](#)  
وفقدت اخر مقلتي ابيه تحت لوائه یجالد. الوجه. آآ هنا شرع في ذكر اه ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبدالشمس بن  
عبدالمناف. وبدأ في ذكره اه بذكر اه بلائه - [00:04:43](#)

في الجهة فقال ان ابا سفيان اه فكنت مقلت وهي عينه الثانية باليرموك. ابو سفيان اسلم في الفتح. وحسن اسلامه وقعت مع النبي  
صلی الله عليه وسلم في الطائف وحنين وتألفه النبي صلی الله عليه وسلم بمئة من الابل واربعين درهما. ثم حسن اسلامه وخرج في  
الجهاد - [00:05:03](#)

وكانت اه اصيبت عينه في غزوة الطائف. ثم اصيبت عينه الثانية فعميت في قتال الروم باليرموك وهو یقاتل تحت لواء ابنه یزید ابن  
ابي سفيان. قال وفككت قلعت او آآ اصيبت مقلته الاولى بالطائف ثم اصيبت مقلته الثانية - [00:05:28](#)  
تحت لوائه یزید ابن ابي سفيان وهو یجالد یجالد حال من ابيه. اي الذي یجالد هو وسفيان الوجیه ذو الوجة كانت المنزلة الصفة  
لابي سفيان اعني ان ابا سفيان ابوك يتعخر مقلتيه يوم اليرموك وهو یقاتل تحت راية ابنه یزید - [00:05:58](#)  
ابن ابي سفيان تحت راية ابنه یزید ابن ابي سفيان. يومئذ والقلب للحقائق ما قيل فيه وهو غير لائق. يعني في ان ما ورد في بعض  
كتب السير من ان ابا سفيان لم یحسن اسلامه وانه لم یزل یتكلم في الاسلام ان هذا غير صحيح. فهو قلب - [00:06:18](#)  
في الحقائق لانه جاهد وقاتل حتى فكنت عيناه في ذات الله ويكفيه هذا دلالة على صدقه حسن اسلامه رضي الله تعالى عنه. قال  
والقلب للحقائق ما قيل فيه وهو غير لائق بمكان صحبتته. قوله ما - [00:06:38](#)  
عائد على صخر يعني ان الذي قيل من الطعن في حسن اسلام ابي سفيان في حسن اسلام ابي سفيان لا یصح وهو قلب للحقائق لا  
يليق بمقام الصحبة ابو سفيان هو سيد قريش امه صفية بنت حزم عمة امنا ميمونة. وكنا ابا حنظلة. كان سيد قريش وقال -  
[00:06:58](#)

هو الذي كان على غيره التي توجهت الى الشام والتي كان رجوعها من الشام سببا في غزوة آآ بدر. وقعد المشركين في غزوة احد  
والخندق ثم اسلم في الفتح وتألفه النبي صلی الله عليه وسلم كما بينا - [00:07:21](#)  
وآآ ابو سفيان هذا صهر رسول الله صلی الله عليه وسلم لان امه ام حبيبة زوج رسول الله صلی الله عليه وسلم. نعم؟ بنته. لان بنته  
ام حبيبة. نعم - [00:07:36](#)

لان بنته ام حبيبة لان بنته ام حبيبة بنت ابي سفيان تزوجها النبي صلی الله عليه وسلم. آآ ام حبيبة بنت ابي سفيان الله تعالى عنها  
كانت قديمة الاسلام تزوجها عبید الله بن جحش. وهاجرت معه الى الحبشة ثم تنصر عبید الله ومات على نصرانيته - [00:07:56](#)  
وثبتت هي على اسلامها فخطبها النبي صلی الله عليه وسلم ثم تزوجها. زفت اليه في العام السابع للهجرة قدمت اليه مع المسلمين  
الذين جاءوا مع جعفر من اهل الحبشة. وقامت مع النبي صلی الله عليه وسلم حتى توفي وهي من ازواجه - [00:08:22](#)  
ثم آآ توفيت هي رضي الله تعالى عنها سنة اربع واربعين. للهجرة. امها صفية بنت ابي العاصي بن امية بن عبدالشمس بن عبد مناف.  
صفيته بنت ابي العاص فقد تقدم ذكرها عند قوله واختهم حماة - [00:08:42](#)

رفض اشرف الوري صلی الله عليه وسلم. آآ هي صفية بنت ابي العاص والد رملة بنت ابي سفيان الصخر بن حرب بن ابي واستخلف  
الحليم فارتضاه ابو الفتوح والذي تلاه - [00:09:02](#)

هذا الضمير عايض عليه یزید. عائد على یزید ابن ابي سفيان. يعني ان ابا سفيان ان ان یزید لما اولي الشام ولي فلسطين آآ استخلف  
الحليمة الحليمة وصفة لمعاوية بن ابي سفيان لكن الناظم كثير ما يطلقها عليه حتى اصبحت كأنها علم. له لما - [00:09:22](#)  
من حلم معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه. الحليم صفة لمعاوية بن ابي سفيان يعني ان یزید ابن ابا سفيان لما طعن اصابه  
الطاعون استخلف اخاه معاوية ابن ابي سفيان - [00:09:52](#)

على الشام. فارتضاه ابو الفتوح. اي امضى ذلك الاستخلاف واقره عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والذي تلاه اي وعثمان الذي  
تلاه الذي تبع ابا الفتوح وهو عثمان بن عفان يعني ان عثمان بن عفان ارتضى - [00:10:12](#)

اه معاوية واقره. بل ان عثمان جمع لمعاوية الشام كله. وجعل جميع اجناد الشام تبعا لمعاوية رضي الله تعالى عنه. اه ولد معاوية قبر  
الهجرة بخمسة عشرة السنة واسلم في الفتح وقيل انه اسلم قبل الفتح ولم يهاجر وكان يخفي اسلامه بمكة - [00:10:32](#)  
وقد كان من كتاب الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ امره في نزعت علي رضي الله تعالى عنه في الامر مشهور فقد آآ  
قاد اهل الشام لي - [00:11:02](#)  
يرى انه يريد ان يأخذ بثأري بثأ عثمان رضي الله تعالى عنه وقع بينهم من الحرب ما هو معلوم. والذي تدل عليه النصوص الشرعية  
والاحاديث الكثيرة ان علي رضي الله تعالى عنه كان على الحق. وان معاوية رضي الله - [00:11:22](#)  
الله تعالى عنه خرج باجتهاد فهو آآ مأجور على خطأه وآآ ذنبه مغفور ان شاء الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم  
فاصابه له اجران. وان اجتهد فخطأ فله اجر - [00:11:52](#)  
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عمار تقتله الفئة الباغية. وقد قتله اصحاب معاوية كما هو معلوم. ثم تنازل  
الحسن ابن عدي رضي الله تعالى عنه لمعاوية عن الخلافة - [00:12:12](#)  
كما هو معلوم واستقرت الخلافة لمعاوية واقام فيها عشرين سنة رضي الله تعالى عنه. وهو اول الخلفاء من بني امية وهما اربعة عشر  
خليفة حكموا بالمسلمين بضعة وثمانين سنة اول معاوية بن ابي السفيان ذم ابنه يزيد بن معاوية. ثم معاوية بن يزيد ولم يلبث في  
الخلافة فانخلع منها كما سيأتي - [00:12:32](#)  
ثم مروان بن الحكم. ثم ابنه عبد الملك بن مروان. ثم الوليد بن عبد الملك سليمان بن عبد الملك ثم عمر بن عبدالعزيز بن مروان ثم يزيد  
بن عبد الملك. اما هشام ابن عبد الملك ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك. ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك. ثم - [00:13:00](#)  
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك. ثم مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو اخر اه خلفاء بني امية قتل سنة اثنتين وثلاثين ومئة.  
للحجرة وبه انتهت دولة بني امية في المشرق. وكانت لهم - [00:13:30](#)  
في المغرب بالاندلس كما هو معلوم. هنا انتهى يزيد اي هنا انتهى الكلام عن يزيد ابن ابي سفيان. عن يزيد بن ابي سفيان ينبغي ان لا  
يلتبس علينا يزيد ابن ابي سجان. ليزيد ابن معاوية. لان يزيد ابن ابي سفيان صحابي - [00:13:50](#)  
رضي الله تعالى عنه مجاهد ويزيد ابن ابي سفيان يزيد ابن معاوية ليس بصحاب اما الملحق جراء انه بليغ وهو زياد بن ابيه ويده  
كف اذاها بعضنا من يهدده. ذكر هنا رجلا - [00:14:10](#)  
الحقه ال صخر بهم وآآ ظواهر الدالة من الشرع تقتضي آآ ان هذا اللاحق فاسد. لانه مناف للنص فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الولد للفراش. وللعاشر الحجر. وخلاصة امر زياد بن ابيه - [00:14:33](#)  
آآ ان آآ امه وهي سمية كانت امة لرجل من ثقيف يقال الحارس انه كيلو مشهور تقدم انه طبيب من اطباء العرب المعروفين.  
المعروفين كان قد زوجها عبدا له يقال له عبيد - [00:14:57](#)  
فجر بها ابو سفيان في الجاهلية. هذا كان قبل الاسلام. فولد زياد هذا على فراش العبد الذي يقال انه عبيد. بمقتضى قواعد الشرع  
ان الولد وسكت ابو سفيان فلم يتكلم في الامر اولا حتى ظهر ظهرت نباهة - [00:15:27](#)  
هو نبوغ زياد واعجب به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وبينما ابو سفيان ذات يوم في جماعة علي ابن ابي طالب وعمرو بن  
العاص وجماعة اذ قال عمرو بن العاص لو كان هذا الغلام قرشيا لساق الناس بعصاه - [00:15:57](#)  
اعجابا بخطابته وذكائه وحسن سياسته في في الحرب وقال ابو السجان اني لاعرف اباه ثم سأله آآ علي فاعترف انه آآ ثم آآ حكم  
معاوية رضي الله تعالى عنه بعد ذلك بالحقه ولعل - [00:16:16](#)  
لم يبلغه الحديث الوارد في هذا الباب والا فان هذا الحاق باطل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الولد للفراش وللعاشر الحجر  
قال اما الملحق جراء انه بليغ اي الرجل الذي الولد الذي الحقه ال صخر استلحقوه بهم - [00:16:46](#)  
جراء اي لاجل انه بليغ مفلق. مفلق الشاعر المجيد. ولكن يقصد المسقى وهو زياد بن ابيه هكذا يعبر عنه العلماء وكثير منهم لا لا  
يستجز نسبة لانها نسبة مناقضة للنص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاشر الحجر - [00:17:06](#)

استلحق وال صخر بما ظهر من الصحة وبلاغته. وقد كان ولد الحارث بن كليب كان زوجها ام من غلام له يقال له عبيد فولد زياد على فراشه كما بينا زياد هذا ولي للخلفاء ولي لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لعلي ابن ابي طالب - [00:17:39](#)

رضي الله تعالى عنه وكان مع علي لانه في تلك الفترة لم يكن مستلحقا ولا يعرف نسبا له في ال آآ في بني امية انما هو شاب نشأ في في ثقيف ولد على فراشهم - [00:18:04](#)

لما قتل علي رضي الله تعالى عنه بدأ معاوية يسترضي زياد ويداريه واستلحقه بتلك الشبهة التي تقدمت قال ويده اذاها بعض من يهدده. اشار بهذا الى ان آآ الى ان آآ زياد هذا ولد العراق - [00:18:24](#)

فاحسن سياسته وضبطه ثم ارسل الى معاوية اني قد ضبطت العراق بيمينني وبقية شمالي فارغة يشير اليه بان بان يولده الحجاز. فبلغ اهل الحجاز ذلك فضج بالمدينة ومكة اه لما بلغهم من عزفه مع اهل العراق. وذكروا ذلك لعمر لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه فقال اللهم اكفينا يده بما شئت - [00:18:55](#)

فنبته قرحة في شماله فمات منها. فهذا معنى قوله ويده كف اذاها بعض من يهدده يعني انه كان كتب الى اخيه انقد وليت العراق وضبطته بيمينني وبقية شمالي بارعة. فتلك اليد - [00:19:31](#)

بدعائه عبدالله بن عمر الذي سمع هذا الكلام وفهم منه تهديدا بان يكون واليا على اهل الحجاب فلم يقبل اهل الحجاز ذلك ودعوا الله تعالى ان يصرف عنهم زياد نبي - [00:19:51](#)

زياد هذا هو والد عبيد الله ابن زياد الذي آآ كان من قتلة الحسين ابن علي اه الذي اه بعث الجيش لقتل اه الحسين ابن عليان رضي الله تعالى عنه - [00:20:11](#)

الحاقه اول حكم غير. قال ان الحاق زياد هذا هو اول حكم قضائي خولف فيه صريح النص الواردة عن الشرع اول حكم اي اول حكم قضائي خولف فيه الصريح النص - [00:20:31](#)

ولدها هو في البلاد امر. اي لاجل كونه كان داعية. اي كان تام العقل حسن امر امره الخلفاء فقد امره عمر ابن الخطاب وامره علي ابن ابي طالب ثم امره معاوية - [00:20:51](#)

بعد ذلك امره علي قبل ان يعلم ان له نسبا في الية ابي سفيان وقبل ان يستلح كان اميرا لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ثم استلحقه آآ ال ابي سفيان وامروه. بعد ذلك - [00:21:11](#)

وعتبه فر الى معاوية من وقعة الجمل ذات الداهية لكونه شقيقه جعله مكانة عميسة اذ عزله. عتبه ابن ابي سفيان فر الى معاوية من واقعة الجمل وكان شهدا مع عائشة عتبه بن ابي سفيان. حضر - [00:21:31](#)

الجمل مع عائشة. ثم لما انهزم اصحابه فر الى معاوية. لكونه شقيقه جعله مكان عام بسة اذاعة له. يعني ان معاوية رضي الله تعالى عنه امر اخاه عتبه بعد ذلك - [00:21:57](#)

مكان اخيه عنيسة. كان قد ولي اخاه عنيسة ابن ابي سفيان على الطائف ثم عزله وجعل مكانه عتبه. وهو شقيقه امه ما هند بنت واجبة. فقال عنيسة في ذلك وكنا لصخر صالحا ذات بيننا جميعا - [00:22:17](#)

في امس اتفرقت بيننا هندو يعني هند بنت عتبه يعني كنا اولادا ابي سفيان قد صلح اه صلحت ذات بيننا فرقت بيننا هند يعني ان معاوية عين شقيقه عزل اخاه - [00:22:43](#)

وعجن مكانه شقيقه. فهذا معناه قول الناظم بكونه شقيقه جعله مكان عنيسة اذ عزله. اي مكانة عن بس ابي سفيان الذي كان والده على الطائف فقال عن بسنه في ذلك وكنا لصخر صالحا ذات بيننا. جميعا فامست فرقت بين - [00:23:03](#)

هند ومعاوية هي عائكة بنت ابي ازيهر الازدية ولمعاوية عبدالله ليس بامر ولا بناهي وللفسق مضعف كذا ومن ابى اماره اه تقتصر عليها القدرة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:23:23](#)

- [00:23:54](#)